[318] منها: وعليك بالصبر وانتظار الفرج، فان النبي صلى ا عليه وآله قال: أفضل أعمال امتى انتظار الفرج، ولا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشربه النبي صلى ا عليه وآله " يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما " فاصبر يا شيخي يا أبا الحسن على أمر جميع شيعتي بالصبر فإن الارض يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا، ورحمة ا وبركاته، وصلى ا على محمد وآله. (1) 15 - كش: علي بن محمد بن قتيبة، عن أحمد بن إبراهيم المراغي قال: ورد على القاسم بن العلا نسخة ما كان خرج من لعن ابن هلال، وكان ابتداء ذلك أن كتب عليه السلام إلى قوامه بالعراق: احذروا الصوفي المتصنع. قال: وكان من شأن أحمد بن هلال أنه قد كان حج أربعا وخمسين حجة عشرون منها على قدميه، قال: وكان رواة أصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه. فأنكروا ما ورد في مذمته، فحملوا القاسم بن العلا على أن يراجع في أمره. فخرج إليه: " قد كان أمرنا نفذ إليك في المتصنع ابن هلال لارحمه ا بما قد علمت لم يزل لا غفر ا له ذنبه، ولا أقاله عثرته، دخل في أمرنا بلا إذن منا ولا رضى يستبد برأيه فيتحامى من ديوننا، لا يمضي من أمرنا إياه إلا بما يهواه ويريد أرداه ا في نار جهنم، فصبرنا عليه حتى بترا عمره بدعوتنا. وكنا قد عرفنا خبره قوما من موالينا في أيامه لارحمه ا، أمرنا هم بالقاه ذلك إلى الخلص من موالينا، ونحن نبرء إلى ا من ابن هلال لارحمه ا، وممن لا يبرء منه. وأعلم الاسحاقي سلمه ا وأهل بيته مما أعلمناك من حال أمر هذا الفاجر وجميع من كان سألك ويسألك عنه، من أهل بلده، والخارجين، ومن كان يستحق أن يطلع على ذلك، فانه لا عذر لاحد من موالينا في التشكيك فيما يؤديه

---

(1) المصدر ص 425 و 426.